الصباح الدولية
15
العدد 3309 - السنة الحادية عشرة
الثلاثاء 28 جمادى الآخرة 1440 - الموافق 5 مارس 2019
Tuesday 5 March 2019 - No.3309 - 11 th Year

الرئيس الجزائري يترشح.. ويتنحى بعد عام

الجزائر: تظاهرات متجددة لمئات الطلبة ضد بوتفليقة

الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة

طلبة جزائريون يتظاهرون

الجزائر – «وكالات» : قدم الرئيس الجزائري عبدالعزيز بوتفليقة، الأحد، أوراق ترشحه رسمياً لخوض انتخابات الرئاسة التي ستجرى في 18 أبريل المقبل، مؤكداً سعيه لإعادة انتخابه رغم الاحتجاجات الحاشدة على ذلك، متعهداً في المقابل بالدعوة لانتخابات مبكرة بعد عام على أن لا يترشح لها.

وأكد مساعد مدير الإعلام، بحملة الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة لرئاسيات 2019، حمراوي حبيب شوقي، عدم حضور الرئيس الراغب في الترشح لولاية رئاسة خامسة للمجلس الدستوري لإيداع ملف الترشح.

وأضاف شوقي، «بوتفليقة لن يحضر للمجلس الدستوري، وأنه وحسب المادة 139 من القانون الانتخابي للبلاد، يمكن إيداع الملف بالنيابة».

وأتم بوتفليقة، السبت 82 عاماً، ويحكم الجزائر منذ 1999، وتعرض في 2013 لجلطة دماغية، ومنذ ذلك الحين أصبح ظهوره العام محدوداً للغاية، ويقتصر على الصور التي تبثها الوكالة الرسمية للبلاد أثناء اجتماع لمجلس الوزراء أو زيارات لمسئولين أجانب رفيعي المستوى.

وبكون الظروف الصحية للرئيس بوتفليقة لا تمكنه من إدارة البلاد، خرج عشرات آلاف المتظاهرين في عدة مدن جزائرية في احتجاجات ضد ترشح الرئيس لولاية خامسة. وردت الشرطة على تلك الاحتجاجات بإطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع، واستخدام خراطيم المياه لتفريق المحتجين الذين كثفوا تواجدهم بالقرب من المجلس الدستوري في العاصمة الجزائر.

وكان هناك وجود أمني مكثف حول المجلس الدستوري ومنعت الشرطة الطلاب من مغادرة الحرم الجامعي القريب من المجلس، حيث أغلقت أبوابه الرئيسية.

لكن شوهد الآلاف بعد ذلك في مظاهرات في وسط المدينة كما حدث يوم الجمعة. وقدر مصدر دبلوماسي عدد المتظاهرين في الجزائر العاصمة اليوم بنحو 70 الف شخص وشمل ذلك احتشادا بجامعة باب الزوار، وهي الأكبر في البلاد.

كما تأتي الاحتجاجات رداً على انتشار الفساد في البلاد، وتراجع الإصلاحات الاقتصادية اللازمة لمعالجة مشكلة البطالة التي يتجاوز معدلها 25% بين الأشخاص دون الـ30 من العمر.

ووفقاً لشهود ولقطات أذاعها تلفزيون محلي، خرج آلاف من المحتجين في مدن أخرى بأنحاء البلاد منها وهران وباتنة وسكيكدة والبليدة والبويرة.

لكن تبقى الاحتجاجات ضعيفة، كونها تفتقر لقيادة وتنظيم في بلد ما زال يهيمن عليه المحاربون القدامى الذين شاركوا في حرب الاستقلال عن فرنسا في الفترة من عام 1954 حتى عام 1962، حسب الخبراء.

من جهة أخرى، قرر علي بن فليس، الذي كان أبرز منافسي الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة في انتخابات 2004 و2014 انسحابه الأحد من السباق الرئاسي في 18 من الشهر المقبل.

وقال بن فليس رئيس حزب (طلائع الحريات) والذي كان رئيساً للوزراء في حكومة بوتفليقة من 2001 إلى 2003، إن «الظروف السياسية الحالية لا تسمح لي بالمشاركة في الانتخابات الرئاسية المقبلة». وصرح بن فليس أمام الصحفيين في الجزائر «النظام السياسي الجزائري قد أخطأ في الحسابات». واستغل بن فليس مداخلته لدعم المظاهرات التي تشهدها البلاد منذ 10 أيام ضد ترشح بوتفليقة لولاية خامسة.

وكان أول من قدم أوراق ترشحه في انتخابات الرئاسة هو علي غديري، وهو لواء متقاعد يتحدى الصفوة الحاكمة التي تتكون من أفراد الجيش والحزب الحاكم ورجال الأعمال. وقال للصحفيين إنه يبشر الشعب بفجر جديد.

وبحلول منتصف اليوم الأحد، تقدم 6 مرشحين بطلباتهم رسمياً. ولم يعلن حتى الآن تقدم بوتفليقة بترشحه. وقال الحزب الإسلامي الرئيسي في البلاد إنه سيقاطع الانتخابات إذا ترشح بوتفليقة.

وبعد أن قدم بوتفليقة أوراق الترشح الرسمية، خرج بتصريحات جديدة تعهد فيها بأنه في حال انتخابه مجدداً رئيساً في 18 أبريل، بعدم إنهاء ولايته والانسحاب من الحكم بعد تنظيم انتخابات رئاسية مبكرة يحدد تاريخها إثر «مؤتمر وطني»، على أن يعقد بعد عام من الآن.

وقال بوتفليقة في رسالة نقلها التلفزيون الوطني مساء الأحد، «أتعهد بتنظيم انتخابات رئاسية مبكرة» يتم تحديد تاريخها من خلال «مؤتمر وطني» ينظم بعد اقتراع 18 أبريل 2019 «وأتعهد بعدم الترشح لتلك الانتخابات» المبكرة، مؤكداً بذلك ترشحه لاقتراع أبريل.

من ناحية أخرى تظاهر مئات الطلبة في الجزائر أمس الإثنين، ضد ترشح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لولاية خامسة في الانتخابات الرئاسية المقررة في 18 أبريل المقبل.

ونظم الطلبة في مختلف ولايات الجزائر مسيرات رفعوا فيها شعارات مناهضة لبوتفليقة، مطالبين المجلس الدستوري برفض ملفه، مهددين بالتصعيد والعصيان المدني.

وتتواصل مظاهرات الطلبة لليوم الثاني على التوالي بعد مظاهرات حاشدة نظمت أمس الأحد، وتعيش مختلف ولايات الجزائر ترقبا، بعد إيداع مدير حملة بوتفليقة، عبد الغني زعلان، ملف ترشحه بالمجلس الدستوري مساء أمس.

وتحلق مروحيات مراقبة في سماء العاصمة بشكل مكثف، وانتشرت قوات الأمن صباح اليوم في الشوارع الرئيسية، استعدادا لخروج المحتجين الرافضين لولاية بوتفليقة الخامسة.

كما تظاهر مئات الشبّان مساء الأحد في وسط الجزائر العاصمة وفي مناطق أخرى، احتجاجا على تقديم الرئيس عبد العزيز بوتفليقة ملف ترشحه رسمياً إلى الانتخابات الرئاسيّة في 18 أبريل لولاية خامسة، بحسب ما أفادت مصادر عدّة.

ويُواجه بوتفليقة تظاهرات لم يسبق لها مثيل منذ وصوله إلى السلطة قبل عشرين عاماً، وقد تعهّد الأحد بتنظيم انتخابات رئاسيّة مبكرة في حال فوزه يُحدّد موعدها مؤتمرٌ وطني يعمل أيضاً على إقرار إصلاحات أساسيّة.

وانتشرت الشرطة في شكل تدريجي ليلاً وسط العاصمة. وكان صحافي في وكالة فرانس برس قد لاحظ في وقت سابق عدم وجود أيّ شرطي في وسط العاصمة التي كانت قوّات الأمن قد طوّقتها في الأيام الأخيرة.

وبدا أنّ موكبا للمتظاهرين كان آخذاً في الاتساع خلال عبوره في وسط العاصمة، فيما أطلقت سيّارات عدّة أبواقها، وحلّقت مروحيّة في الأجواء.

وفي بجاية بمنطقة القبائل، تجمّع مئات الشباب أمام مقرّ الولاية هاتفين «تريدون الحرب؟ نحن هنا!»، بحسب ما روى سكان لفرانس برس.

وخرجت مسيرات ليليّة مماثلة في مدن عدّة أخرى وفق موقع «تي إس آ» الإخباري، ولا سيّما في جيجل وبوفاريك والبويرة وقالمة.

من جانب آخر أكد السفير الجزائري في فرنسا عبد القادر مسدوة أن الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، حي يرزق، وأنه هو من قرر الترشح لولاية خامسة بنفسه.

وتعهد بوتفليقة، في رسالة للجزائريين مساء أمس الأحد بتنظيم انتخابات مبكرة، وتغيير النظام وتعديل الدستور وميلاد جمهورية جديدة، إذا منحه الشعب الجزائري ثقته في الانتخابات الرئاسية المقررة ليوم 18 أبريل المقبل.

وخرجت مظاهرات ليلية في العديد من المدن الجزائرية مناوئة لقرار بوتفليقة بالترشح للاستحقاق الانتخابي المقبل، رافضة بذلك وعوده التي جاءت في رسالته.

وقال مسدوة، للقناة الاخبارية الفرنسية «سي نيوز» اليوم الاثنين: «أقول لكم إن الرئيس بوتفليقة على قيد الحياة فعلاً، ليس النظام من قرر مكانه، هو الذي قرر بكل حرية الترشح لعهدة أخرى بعد تقييمه للوضع».

وأضاف «يعاني الرئيس من متاعب صحية، لم يعد يتمتع بصحة العشرين سنة، لكنه لا يزال لديه رأسه، إنه لائق بدنياً، وهو من يتخذ القرارات دائماً».

وبرر مسدوة قرار ترشح بوتفليقة لعهدة خامسة، لاعتقاده بأنه لا يزال لديه شيء يقدمه لجعل الجزائر منطقة آمنة، لافتاً إلى العديد من السياسيين في العالم الذين يعانون من مشاكل صحية، وليس بوتفليقة فقط.

كما اعتبر أن بوتفليقة، الذي لديه انصاره في الجزائر، هو الأكثر ملاءمة لمرافقة انتقال هادئ وسلمي للجمهورية الثانية، مبدياً قناعته بإعادة انتخابه بالنظر لشخصيته وحصيلته.

وأكد السفير الجزائري أن الانتخابات الرئاسية ستجرى بشفافية ونظام، وسيكون هناك مراقبون من الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي.

وعلق على المظاهرات التي تشهدها الجزائر منذ 22 فبراير الماضي احتجاجا على استمرار بوتفليقة في الحكم بالقول إنها «تعكس الممارسة الديمقراطية، وهي علامة صحية للديمقراطية في الجزائر، وتبرز النضج والوعي السياسي للجزائريين».

لبنان: ستريدا جعجع تقاضي جميل السيد وتطالبه بـ 6 ملايين دولار

البرلمانية اللبنانية ستريدا جعجع

بيروت – «وكالات» : تقدمت النائب اللبنانية ستريدا جعجع بشكوى للنيابة العامة في بيروت ضد زميلها في المجلس النيابي جميل السيد، تتهمه فيها بـ «افتراء، وذم، وقدح، وتحقير»، وتطالبه بأكثر من 6 ملايين دولار، تعويضاً.

ونشرت جعجع، زوجة رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع، على صفحتها على فيس بوك بياناً، عن الدعوى التي رفعتها للنيابة العامة، قائلة إنه إذا أدين فستطالبه بـ6.6 ملايين دولار تعويضاً.

وتطالب جعجع السيد، بالتعويض، بعد أرد الأخير على تغريدة صحافي قال «عندما يريد جميل السيد أن يخبرنا عن مناضلي القوات، يا ليته يخبرنا قصة الشهيد البطل رمزي عيراني أيضاً»، فأجاب السيد «صحيح. عليك أن تسأل السيدة ستريدا ومجموعة يسوع الملك، أكيد عندهم التفاصيل».

وعيراني هو المهندس رمزي عيراني، الناشط في صفوف القوات اللبنانية، الذي خطف في 7 مايو 2002، في وضح النهار بوسط بيروت وعثر على جثته في صندوق سيارته في 20 مايو من العام نفسه.

وأكدت جعجع في تصريح لموقع حزب «القوات اللبنانية»، أنها تقدمت بالشكوى ضد السيد بسبب اتهامه لها «ومجموعة يسوع الملك زوراً بمعرفة كامل تفاصيل جريمة اغتيال عيراني».

وأعلنت جعجع أنها ستتبرع بالمبلغ إذا كسبت القضية لعائلات منتمين للقوات، قضوا تحت التعذيب.

يشار إلى أن السيد هو مدير الأمن العام اللبناني السابق بين 1998، و2000، وترأس اللجنة العسكرية اللبنانية في مفاوضات الانسحاب الإسرائيلي من لبنان، ومن الشخصيات التي اتهمت بالتورط في اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري في 14 فبراير 2005، وأحد أبرز المتحالفين مع حزب الله اللبناني في البرلمان.

الحوثيون يقصفون مطاحن البحر الأحمر وخزانات الوقود في الحديدة

اليمن : قتيل و11 مصاباً في انفجار عبوة ناسفة بتعز اليمنية

مصابون في تفجير تعز اليمنية

عدن – «وكالات» : أعلن مصدر أمني يمني مقتل مدني وإصابة 11 آخرين أمس الإثنين، إثر انفجار عبوة ناسفة زرعها مجهولون في مدينة تعز، 275 كيلومترا جنوب صنعاء.

وقال المصدر إن «مجهولين زرعوا عبوة ناسفة محلية الصنع في شارع جمال وسط مدينة تعز، ما أسفر عن مقتل مدني وإصابة 11 آخرين بعضهم إصاباتهم خطيرة»، مؤكدا أن التحقيق في الانفجار لا يزال جاريا.

ولم تعلن حتى الآن اي جهة مسؤوليتها عن زرع العبوة.

ويخضع شارع جمال ومعظم مناطق مدينة تعز لسيطرة القوات الحكومية الموالية للرئيس عبدربه منصور هادي، في حين تسيطر ميليشيا الحوثي على أطراف المدينة.

من ناحية أخرى قال المتحدث باسم قوات العمالقة وضاح الدبيش، إن ميليشيا الحوثي الانقلابية قصفت مطاحن البحر الأحمر بالقذائف، في تصعيد جديد ضد القوات الحكومية والمقاومة المشتركة في محافظة الحديدة اليمنية.

واستهدفت الميليشيا خزانات الوقود التابعة لشركة المطاحن، وسقطت القذائف على بُعد 100 متر منها ووفق موقع «نيوزيمن» الإخباري أمس الإثنين.

وأشار المتحدث إلى أن الميليشيا تستهدف المطاحن في محاولة لتدمير وإفساد ما بقي فيها من قمح مُخزن.

من جانب اخر لقي عدد من عناصر ميليشيا الحوثي الانقلابية مصرعهم وجرح آخرون، بعد ثلاث غارات جوية لمقاتلات التحالف العربي، مساء أمس الأحد، على تجمعات وآليات الميليشيا في جبهة مقينة غربي محافظة تعز، وسط البلاد.

ونقل موقع سبتمبرنت التابع للجيش، أن مقاتلات التحالف أغارت مساء الأحد، على مواقع للحوثيين في وادي مثبوت بعزلة القحيفة، وأخرى جنوب جبل البرقة، في جبهة مقينة.

وأسفرت الغارات عن سقوط عدد من عناصر الميليشيا قتلى وجرحى،بعد تدمير طقمين في محيط جبل البرقة، ورشاش 14.5 في وادي مثبوت.